الاموال قال محمد بن اسحق فكان اول حصن فتح حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة القتل
عليه اليهود حجرا فقتله ثم فتح القموص حصن ابن ابي الحقيق فاصاب منه سبايا منهم صفية بنت
حيي ابن اخطب جا بلال بها وباخرى معها فمر بهما من قتلى على قتلى من قتل بهود فلما رآهم النبي مع
صفية صاحت وصكت وجهها وحثت التراب على راسها فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعزبوا عني هذه الشيطانة وامر بصفية فحرزت خلفه والقى عليها رداءه فعرف
المسلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفاها لنفسه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبلال لما رأى من ملك اليهود به ما رأى أنزعت منك الرحمة يا بلال حيث تمر بامراتين على
قتلى رجالها وكانت صفية قد رات في المنام وهي عروس بكانه بن الربيع بن ابي الحقيق ان قمرا وقع في
حجرها فجرضته ورواها على زوجها فقال ما هذا الا انك تمنين ملك الحارث محمدا فلطم وجهها
لطمة اخضرت عينها منها فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها اثر منها فسالها ما هو
فاخبرته هذا الخبر واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤوسها كانه من الربيع وكان عنده كنز
بني النضير فقال له محمد ان يكون يعلم بمكانه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من اليهود
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت كانه يطيف بهذه الخربة كل غداة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكنانه اراك ان وجدناه عندك ان قتلتك قال نعم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخربة فحفرت فاخرج منها بعض كنزهم فسالة ما بقي فاتى ان يؤديه فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام وقال عذبه حتى تستانصل ما عنده فكان الزبير
يقدح بزنده في صدره حتى اشرف على نفسه ثم دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد
بن مسلمة فضرب عنقه باخيه محمود بن مسلمة احمر ما عبد الواحد المليحي انا احمد بن
عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا يعقوب بن ابرهيم نا ابو عليه نا عبد العزيز
بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا
وخرج القوم الى عملهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش
قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية قال اذهب فخذ

جارية فاخذ صفية بنت حيي ابن اخطب فجا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة بني قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجا بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها
قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها
اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء
بالتمر وجعل الاخر يجيء بالسويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمته رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا عبد الواحد المليحي نا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل
نا موسى ابن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما
غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
فتطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله نقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها
لم تخمس وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيدا ابن جبير فقال حرمها البتة اخبرنا
اسمعيل ابن عبد القاهر انا عبد الغافر ابن محمد انا احمد ابن عيسى الجلودي نا ابرهيم ابن
محمد ابن سفيان نا مسلم ابن الحجاج نا ابن حبيب الحارثي نا خالد ابن الحارث نا شعبة عن
هشام ابن زيد عن انس ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منه فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت
اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا
قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد اسمعيل قال ثونس عن
الزهري قال عروة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عا
يشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد ابن عبد الله النعيمي انا محمد ابن يوسف نا محمد اسمعيل نا
محمد بشار نا موسى نا شعبة اخبرني عمارة عن علقمة عن عايشة قالت لما افتتحت خيبر
قلنا الان نشبع من التمر اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد ابن اسمعيل
نا احمد بن المقدام نا فضيل ابن سليمان نا موسى ابن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)